

## رؤى وأفكار

- 01 إدراج ثقافة التمكين السياسي في المناهج الدراسية.
- 02 التوسع في تضمين برامج العلوم السياسية في التخصصات الأكاديمية.
- 03 وجود مؤشر يقيس مدى تحقق التمكين السياسي.
- 04 فتح المجال أمام الفئة العمرية بين 18 إلى أقل من 21 سنة للمشاركة في الاقتراع.
- 05 تطبيق التصويت عبر الإنترنت في الدورات المقبلة من انتخابات «الوطني».
- 06 زيادة توعية المواطنين ليكنوا أكثر قدرة على فرز ودراسة البرامج الانتخابية.
- 07 إيفاد طلبة المدارس والجامعات لزيارة مقرات جهات سياسية بالدولة.
- 08 حضور الطلبة جلسات «الوطني» للتعرف على القضايا التي تناقش فيها.
- 09 تأهيل كوادر وطنية لنشر مبادئ السياسة الإماراتية ونقلها إلى الشباب.

- 10 توظيف قدرات الشباب في التواصل مع المجتمع الخارجي لتعزيز روح القيادة.
- 11 مبادرات مبتكرة لتعزيز المشاركة السياسية لجميع فئات المجتمع.
- 12 زيادة مبادرات تمكين المرأة في كافة القطاعات المجتمعية والاقتصادية.
- 13 تعزيز السياسات صديقة المرأة العاملة لمواصلة دورها في تنمية الأسرة والوطن.
- 14 التوسع في المبادرات لتكوين أسر عصرية واعية بمتطلبات المرحلة المقبلة.

- 15 زيادة البرامج الرائدة للتبادل الثقافي مع كافة دول العالم.
- 16 تجهيز الشباب بالمهارات والمعارف التي تستجيب مع التغيرات المتسارعة.
- 17 زيادة المبادرات لترسيخ قيم التسامح والتماصك والنواضع في ربوع المجتمع.
- 18 تطوير الاستراتيجيات المتعلقة بتنمية الاقتصاد وجذب الاستثمار.
- 19 تعزيز دور الإعلام في تسليط الضوء بشكل أكبر على أهمية العمل البرلماني.
- 20 زيادة مراكز استطلاع الرأي التي تتصل بالشباب مباشرة.

## مؤشر يقيس مدى تحقق التمكين السياسي

أكد ضرار بالهول الفلاسى عضو المجلس الوطني الاتحادي ضرورة وجود مؤشر يقيس مدى تحقق التمكين السياسي، والذي يسفد من خلاله مقياساً أشمل لقياس مدى التمكين عبر الاعتماد على معايير وأسس تجعل الإمارات متقدمة عن غيرها في المجال من حيث حصولها على أعلى النقاط، مشيراً إلى أهمية نشر ثقافة التمكين بين فئات المجتمع، وتواصل هذا الفكر عبر منهج متطور، ذلك المنهج قد يكون مادة تدرس في الجامعات أو المدارس لنشر ثقافة التمكين وتأسيسها في المراحل الأولى من العمر. ولفت إلى حاجة الشباب الإماراتيين للاطلاع على مسيرة السياسة الإماراتية ومنهجها الراسخ لخدمة شعبها، فمن الضروري إيفاد الطلبة من المدارس والجامعات لزيارة مقرات سياسية مهمة في الدولة من بينها المجلس الوطني الاتحادي وحضور جلساته والتعرف على القضايا التي تناقش فيها ورصد الإنجازات للسياسة الإماراتية ما يجعل الشاب الإماراتيين في طريق التمكين السياسي فولاً وعملاً، إلى جانب وضع برامج مدروسة واقعية لتعزيز المشاركة السياسية لجميع فئات المجتمع، وتأهيل كوادر وطنية لنشر مبادئ السياسة الإماراتية ونقلها إلى الشباب الإماراتيين في المدارس والجامعات بطرق مبتكرة مركزة على أهداف وتوجهات وطنية.

وذكر أن الإمارات تعتمد سياسة التمكين السياسي بشكل دائم، والذي يقصد به كما هو معروف المشاركة في صنع القرار السياسي، فضلاً عن التمثيل في المكونات ذات العلاقة. وقال: رغم أن التمكين مفهوم واسع وشامل إلا أن مضمونه يعتمد على شقين، الأول: تحرير وتعزيز الإرادة السياسية، أما الثاني فهو الممارسة والمشاركة السياسية، وقد عمدت دولة الإمارات في ظل قيادتها الحكيمة إلى تعزيز قدرات الفرد في المجتمع وتوظيف هذه القدرات من خلال المشاركة في التغيير والتأثير. وتابع: لذلك فقد كان التمكين السياسي في الإمارات الإطرار المرغبي الذي يتم الانطلاق منه لوضع البرامج والخطط على المستويات الفردية والاجتماعية وفي شتى المجالات السياسية والاجتماعية وتنمية الكفاءات واكتساب الثقة والقدرة على أخذ المبادرة، حيث يؤكد الكثير من الباحثين على أهمية التمكين السياسي لتطوير مؤهلات الأفراد لينهضوا بمسؤولياتهم وحل مشكلاتهم وتعبئة الموارد الضرورية للتحكم في مصائرهم. وذكر أن التمكين السياسي يعد وسيلة مهمة لمواجهة الصعوبات والتحديات التي قد يواجهها المجتمع، حيث يؤكد على تعزيز المشاركة الاجتماعية في المجالات المختلفة، مثل تمكين المرأة وتمكين السياسي وتمكين الشباب وغيرها.

وأضاف: مع اقتراب الاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات، تبدو استمرارية هذه السياسة الواقعية والحكيمة التي تنتهجها دولة الإمارات، أحد أبرز المحفزات لتحقيق قفزات حضارية كبيرة أخرى، ولا سيما أن هذه السياسة من شأنها أن تعزز صورة الإمارات العالمية كدولة تمارس قيم الديمقراطية والشفافية، وتؤمن بالتسامح والسلام، وتدعو إلى نبذ الإهراق والتطرف، الأمر الذي من شأنه زيادة ثقة المستثمرين بهذه الدولة الفتية، خاصة وأن الإمارات باتت في السنوات الأخيرة مقصد الكثير من الشركات العالمية الكبرى، بسبب حالة الأمن والاستقرار التي تعيشها، ومنظومة علاقاتها المتوازنة مع دول العالم، واحترامهضرار الفلاسيا للقيم الأخلاقية ولا سيما حقوق الإنسان.

وأشار إلى أهمية الاستمرار في التمكين السياسي وتطويره دائماً ورسن القوانين وتوعية المواطنين والمقيمين على أرض الإمارات للحفاظ على موقع دولة الإمارات وحضورها العالمي المتميز والراند. وقال: منذ قيامها في العام 1971، أدرجت الإمارات أهمية بناء سياسات على مبادئ التسامح والانفتاح بين الشعوب، والثقافات المختلفة، رغبة منها في بناء علاقات اقتصادية واجتماعية على الصعيدين الإقليمي والدولي، تكون أداة لإرساء أسس الاستقرار

ضرار الفلاسى والتنمية والسلام في العالم.



سعيد العابدي



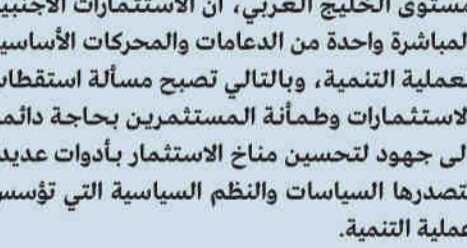
عبدالله المناعي

## سياسات الدولة المضيئة حجر الأساس في جذب المستثمرين

الضريبية والسياسات التجارية، والتعاريف الجمركية، ودرجة الحماية الوطنية، والإجراءات المسبقة التي قامت هذه الدول بتطبيقها لتشجيع الاستثمارات.

من جانبه، أكد عبد الله مطر المناعي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للإمارات للخدمات، أن مسيرة التمكين السياسي في الإمارات ضاف إلى القومات المتكاملة التي تتمتع بها الدولة في الجانب الاقتصادي والتجاري، وتدعم تطلعاتها المستقبلية في هذا المجال.

وأشار إلى أن مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمه يفسح المجال لإقامة كافة قطاعات الأعمال للمشاركة في تطوير الخطط الاقتصادية للدولة والمساهمة في بناء اقتصاد المستقبل، عبر تقديم أفكار استثنائية لتطوير الاستراتيجيات المتعلقة بتنمية الاقتصاد الوطني.



طارق رمضان

أكد مسؤولون واقتصاديون أن سياسات الدولة المضيئة تعتبر حجر الأساس في جذب المستثمرين، وقال سعيد العابدي، رئيس لجنة الشؤون العالية والاقتصادية والصناعية في المجلس الوطني الاتحادي، إن الإمارات قدمت نموذجاً يحتذى في تمكين أبناء الوطن والذي يأتي ضمن الأولويات وأيضها واستراتيجيتها الحالية والمستقبلية، باعتبارهم الركيزة الأساسية التي يقوم عليها بنين الدولة، وضمان استمرار مسيرتها نحو التقدم، الأمر الذي كان له بالغ الأثر في بث الثقة من الطمأنينة في نفوس المستثمرين الأجانب في ظل ما تعيشه الدولة من استقرار سياسي واجتماعي واقتصادي، إلى جانب أنه يحفز أيضاً المستثمرين الآخرين لوضع السوق الإماراتي على رأس خياراتهم عند التفكير ببلدات آمنة ومستقرة لأموالهم. وأضاف أن توجهات الدولة تظهر العمل على بناء القدرات الوطنية والاستثمار في طاقات وإمكانيات أبنائها وإعدادهم لأداء دورهم المحوري في صناعة ومستقبل.

بدوره أكد طارق رمضان رئيس مجلس إدارة شركة إثراء والخبير في شؤون الشركات العائلية على

## تعزيز المشاركة السياسية لجميع فئات المجتمع

الفعالة بالمبادرات والمقترحات التي من شأنها تحسين جميع أوجه الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، واستطردت: يمكن أيضاً توظيف قدرات الشباب ومهاراتهم في التواصل مع المجتمع الخارجي لاكتساب المزيد من الثقة والاطلاع على تجارب الآخرين في المجال السياسي، وتابعت: من الممكن تعزيز الوعي السياسي بالمناخ المدرسية والجامعية لخلق جيل واع ومدرك لأهمية الفعل السياسي داخليا وخارجيا.



إيمان اليوسف



علي أبو الرايش

على الصمود إلا إذا تداعت كل فوه الثقافية والاجتماعية والسياسية في بوتقة واحدة تستطيع أن تحقق طموحات هذا الوطن. وأكد أن الإمارات قادرة على ذلك بجدارة، لأن لديها من التجارب الكثيرة وقيادتها متفتحة لهذا الموضوع.

وأضافت: يسهم هذا في تشجيع المشاركة المجتمعية ومبادرات منها في حقل الترجمة.

بديورها، قالت الكاتبة فاطمة المزروعى: هناك العديد من الصعوبات التي يحكم تفعيلها في الاستعداد للخمسين»، على مستوى التمكين السياسي، منها: تفعيل نشر ثقافة المشاركة السياسية في المجتمع الإماراتي عبر أوساط الشباب، وتعزيز المشاركة في صنع القرار وأضاف: يسهم هذا في تشجيع المشاركة المجتمعية

أكثر من ذلك بكثير. ومن ضمن الطموحات قال أبو الرايش: تعزيز المشاركة في صنع القرار السياسي من قبل المثقفين، مضيفاً: كلنا يعرف الآن أن العالم يتنافس نحو المستقبل والأقوى هو الذي سيبقى في النهاية ولن يكون أي مجتمع فوياً وقادراً

أكثر من ذلك بكثير. ومن ضمن الطموحات قال أبو الرايش: تعزيز المشاركة في صنع القرار السياسي من قبل المثقفين، مضيفاً: كلنا يعرف الآن أن العالم يتنافس نحو المستقبل والأقوى هو الذي سيبقى في النهاية ولن يكون أي مجتمع فوياً وقادراً



# التمكين السياسي نبض التنمية الشاملة

منذ إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، في عام 2005 انتقال دولة الإمارات من مرحلة التأسيس إلى مرحلة التمكين، يضي برنامج التمكين السياسي في مساره بخطوات ثابتة، لتعزيز وتعميق مشاركة المواطنين في الشأن العام، والحرص على ترسيخ نهج الشورى في الحكم، كما تقدم التجربة البرلمانية الإماراتية، منذ تأسيس المجلس الوطني الاتحادي، نموذجاً للتمكين السياسي الذي يأخذ في الاعتبار الخصوصية الثقافية والمجتمعية للدولة، ويسعى إلى مواكبة مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة. وأكد مسؤولون وأعضاء في المجلس الوطني الاتحادي واقتصاديون ومثقفون لـ«البيان»، أهمية التمكين السياسي كونه نبض التنمية الشاملة، ولدوره في تعزيز صورة الإمارات العالمية كدولة تمارس قيم الشفافية التي قطعت فيها الإمارات مراحل متقدمة، وتأثير ذلك في جذب الاستثمارات والشركات العالمية، وقدموا عدداً من الرؤى والأفكار لتعزيز التمكين خلال الخمسين عاماً المقبلة، أبرزها ضرورة وجود مؤشر يقيس مدى تحقق التمكين السياسي، وتواصل ثقافة التمكين في المراحل الأولى من العمر عبر إدراجها في المناهج الدراسية، والتوسع في إدراج برامج العلوم السياسية ضمن التخصصات الأكاديمية، وإطلاق مبادرات مبتكرة لتعزيز ثقافة المشاركة السياسية بين جميع فئات المجتمع خصوصاً الشباب، وتأهيل كوادر وطنية لنشر مبادئ السياسة الإماراتية ونقلها إلى الشباب، وزيادة مبادرات تمكين المرأة في كافة القطاعات.



سارة فلكناز، منصور بن نصار، سعيد الغفلي، محمد الرومي، عذنان الحمادي، محمد الكشف

وتدرجي، بما يتلاءم وخطط وتوجهات الدولة المستقبلية وبما يعود بالنفع على الوطن والمواطن. وبيّنت أن الدولة قامت ومزالمت تقوم بالعديد من الإجراءات التي تعزز التمكين السياسي في المجتمع وتعمل على تمكين قيم الشفافية، ما يسبب في صالح جذب العديد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة، ويجعل من اقتصاد الدولة مركزاً محورياً للشركات العالمية متعددة الجنسيات.

وأضافت: تتطلب عملية التمكين السياسي للشباب في السنوات المقبلة استعداداً وجاهزية من قبلهم، وأن يكونوا مؤهلين ولديهم القدرة والعلم والمعرفة على مواكبة توجهات الدولة المستقبلية.

من جانبه أكد عذنان حمد الحمادي، عضو المجلس الوطني الاتحادي أهمية تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية بين كافة أفراد المجتمع، وترسيخ ثقافة انتخابية تستند على تعريف الناخبين بالدور الحيوي الذي يتولاها أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في تبني ومناقشة قوانين وتشريعات تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وأيضا أكد عذنان حمد الحمادي، عضو المجلس الوطني الاتحادي أهمية تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية بين كافة أفراد المجتمع، وترسيخ ثقافة انتخابية تستند على تعريف الناخبين بالدور الحيوي الذي يتولاها أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في تبني ومناقشة قوانين وتشريعات تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وأضافت: تتطلب عملية التمكين السياسي للشباب في السنوات المقبلة استعداداً وجاهزية من قبلهم، وأن يكونوا مؤهلين ولديهم القدرة والعلم والمعرفة على مواكبة توجهات الدولة المستقبلية.

من جانبه أكد عذنان حمد الحمادي، عضو المجلس الوطني الاتحادي أهمية تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية بين كافة أفراد المجتمع، وترسيخ ثقافة انتخابية تستند على تعريف الناخبين بالدور الحيوي الذي يتولاها أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في تبني ومناقشة قوانين وتشريعات تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وأيضا أكد عذنان حمد الحمادي، عضو المجلس الوطني الاتحادي أهمية تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية بين كافة أفراد المجتمع، وترسيخ ثقافة انتخابية تستند على تعريف الناخبين بالدور الحيوي الذي يتولاها أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في تبني ومناقشة قوانين وتشريعات تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وأيضا أكد عذنان حمد الحمادي، عضو المجلس الوطني الاتحادي أهمية تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية بين كافة أفراد المجتمع، وترسيخ ثقافة انتخابية تستند على تعريف الناخبين بالدور الحيوي الذي يتولاها أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في تبني ومناقشة قوانين وتشريعات تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

أكد الدكتور سعيد الغفلي، الوكيل المساعد لقطاع شؤون المجلس الوطني الاتحادي في وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، أن الوزارة شرعت منذ الآن وقبل موعد انتخابات المجلس الوطني الاتحادي المقبلة، في تنفيذ مبادرات تستهدف عقد سلسلة لقاءات لتشجيع كافة فئات المجتمع على المشاركة في برنامج التمكين السياسي، وبالتالي رفع نسب المشاركين في عملية الترشح والاقتراع. وبين أن انتخابات المجلس الوطني خلال الدورات الأربع الماضية، أثبتت بأنها ليست مجرد سباق انتخابي إلى كرسي البرلمان، ولكنها أصبحت استحقاقاً أثبت النظرة العبدية والمستقبلية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، حينما أطلق برنامج التمكين السياسي عام 2005، مؤكداً أن ثمار هذا البرنامج تتضح عاماً بعد آخر، لتخلق مناخاً يعيشه من حراك ووعي سياسي واتحائي بين المواطنين كافة.

وأضافت: تتطلب عملية التمكين السياسي للشباب في السنوات المقبلة استعداداً وجاهزية من قبلهم، وأن يكونوا مؤهلين ولديهم القدرة والعلم والمعرفة على مواكبة توجهات الدولة المستقبلية.

من جانبه أكد عذنان حمد الحمادي، عضو المجلس الوطني الاتحادي أهمية تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية بين كافة أفراد المجتمع، وترسيخ ثقافة انتخابية تستند على تعريف الناخبين بالدور الحيوي الذي يتولاها أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في تبني ومناقشة قوانين وتشريعات تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وأيضا أكد عذنان حمد الحمادي، عضو المجلس الوطني الاتحادي أهمية تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية بين كافة أفراد المجتمع، وترسيخ ثقافة انتخابية تستند على تعريف الناخبين بالدور الحيوي الذي يتولاها أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في تبني ومناقشة قوانين وتشريعات تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وأيضا أكد عذنان حمد الحمادي، عضو المجلس الوطني الاتحادي أهمية تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية بين كافة أفراد المجتمع، وترسيخ ثقافة انتخابية تستند على تعريف الناخبين بالدور الحيوي الذي يتولاها أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في تبني ومناقشة قوانين وتشريعات تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وأيضا أكد عذنان حمد الحمادي، عضو المجلس الوطني الاتحادي أهمية تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية بين كافة أفراد المجتمع، وترسيخ ثقافة انتخابية تستند على تعريف الناخبين بالدور الحيوي الذي يتولاها أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في تبني ومناقشة قوانين وتشريعات تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

## تعزيز السياسات صديقة المرأة العاملة

قالت الدكتورة منى البحر مستشار رئيس دائرة تنمية المجتمع بأبوظبي: «الآن ونحن نخطط لمرحلة الخمسين فإنا وبعد هذا الإنجاز الكبير، الذي تحقق في التمكين فإنه يجب علينا تقييم التجربة وأثرها، وتحديد ماذا نريد مستقبلاً، فإذا كنا نريد الوصول لمجتمع أكثر استقراراً وسعادة، فلا بد من البناء على الإنجازات لتعزيز تمكين بناء الأسرة، ومساعدة المرأة، من خلال مواصلة ترسيخ التشريعات والسياسات المختلفة، التي تمكننا من ممارسة أدوارها البيولوجية واستحراز

منى البحر

وتابعت: «أعتقد أننا في الخمسين سنة المقبلة سنكون في مرحلة العصور من مرحلة التمكين، إلى مرحلة ترسيخ ما تم تحقيقه من إنجازات على مستوى تمكين المرأة، وما تحتاجه من دعم إضافي لتمكينها أما زوجة وربة منزل، على أن يتم تعزيز السياسات صديقة المرأة العاملة لمواصلة دورها في دفع عجلة تنمية الوطن وتنمية أسرته».

## إدراج «العلوم السياسية» ضمن التخصصات الأكاديمية

أكد أسامة الشعفار عضو المجلس الوطني الاتحادي، ضرورة إدراج مؤسسات التعليم العالي للتوسع في إدراج برامج العلوم السياسية ضمن تخصصاتها المصوححة لدرجة البكالوريوس، داعياً إلى أهمية إيجاد مراكز استطلاع رأي تتصل بالشباب مباشرة. ودعا الشعفار إلى إنشاء أو تقوية منابر لمشاركة الشباب في صنع القرار.



أسامة الشعفار

وأضاف: الاستمرار اليوم بفكر في البيئة الآمنة، ولله الحمد دولة الإمارات تأتي في مقدمة الدول التي توفر الأمن لكل فاطنها، فالقانون يحمي كل القطاعات، موضحاً أن الدولة لديها سياسة واضحة تحكمها قوانين وتشريعات تكفل الحقوق وهي أساسيات يبحث عنها كل مستثمر، وهو ما تجلّى اليوم في وجود كوكبة كبيرة من كبار المستثمرين.

## نتائج إيجابية

قال الدكتور سعيد الغفلي: «حينما نرصد أعداد المواطنين أعضاء الهيئات الانتخابية، سنجد أن الشباب باتوا مكوناً رئيساً للصيغة الانتخابية، وهو ما يعكس توجه القيادة السياسية نحو تمكين الشباب في المرحلة المقبلة على مستوى السلطة التشريعية». وأضاف: «أبرزت العديد من النتائج الإيجابية على المجلس الوطني المحادي، حيث أصبح المواطن الإماراتي، أكثر قدرة على فرز من خلال الخبرات التراكمية والمعرفية التي جعلته يستطيع أن يقيم البرنامج الانتخابي لكل مرشح».

## خطى

وقالت سارة فلكناز، عضو المجلس الوطني الاتحادي، إن دولة الإمارات خطت خطوات واسعة نحو التمكين السياسي في المجتمع، حيث تعمل القيادة للدولة على توسيع قاعدة المشاركة السياسية والتمكين السياسي بشكل متوازن